

بحار الأنوار

[280] ذلك ؟ فأبوا إلا هذا المنافق وأصرا به، حيث حملوا ذلك مع ما بين لهم من العقاب المترتب عليه. أقول: سيأتي في ذلك خبر المفضل في باب إن دعاء الانبياء استجيب بالتوسل بهم. 21 - فس: قال علي بن إبراهيم في قوله عزوجل: " إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها " فقال: الأمانة هي الإمامة والامر والنهي، والدليل على أن الأمانة هي الإمامة قوله عزوجل للائمة (1): " إن ا^ا يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها " يعني الإمامة، والأمانة الإمامة (2) عرضت على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها، قال: أبين أن يدعوها أو يغصبها أهلها " وأشفقن منها وحملها الانسان " أي الاول " إنه كان ظلوما جهولا " ليعذب ا^ا المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب ا^ا على المؤمنين والمؤمنات وكان ا^ا غفورا رحيمًا (3). 22 - ير: محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن إسحاق بن عمار عن رجل عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: إن ا^ا يقول: " إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا " قال: هي ولاية علي بن أبيطالب عليه السلام (4). كنز: محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين مثله (5). كا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين مثله (6). (1) في المصدر: في الائمة. (2) في المصدر: فالامامة هي الامانة. (3) تفسير القمى. 535. (4) بصائر الدرجات: 22. (5) كنز جامع الفوائد: 245 [لم يذكر فيه: عن رجل] وفيه: قال: يعنى بها. (6) اصول الكافي: 1: 413. _____